

الجيش

الجزائر

يوم ١٣ ربيع الثاني

عام ١٣٣٤

الجزائر

يوم ١٨ فيفري

سنة ١٩١٦

٧٩

الحرب الأوروبية

الحالة الحاضرة

من جهة البلجيك وفرنسا
*) الألمانيون اصبوا بخسائر جسيمة
في ميدان القتال كله*)
استولى اليأس على ملك المانيا بما تحقق له
من عجز جيوشه وضعفهم باراد الحصول على
انتصارات طبيعية لينشط بها امته التي ينقص
صبرها وتنحط قوتها المادية والمعنوية بالندريج
ولتنفيذ اوامره التزم جنرالاته باعلان هجومات
بدلوا بينها كل مجهود في جهات متعددة من
ميدان القتال ولكن جميع مساعيهم دارت عليهم
بانهزومات سالت فيها دماء جيوشهم سيلا جاريا
ولم ينل ملكهم زيادة على ما حصل له في
السابق الا بفد الالوف من عساكره بلا بائدة
وفد هجمت طوائف عسكرية المانية على فبال
« ايزر » لعبوره بدحرتها العساكر الفرنسية
وشنتت شملها وجملت العساكر البلجيكية من
جهتها جلا هائلا على مشاة الالمان باصابتهم

وحلت بهم كذلك مهالك شديدة عديدة وفي
جنوب نهر « لاسوم » وفعت المحلات الالمانية
تحت نار الفرنسيين بحصدتهم حصدا وتركوا
في ميدان القتال عددا لا يحصى من الاموات
واحاطت الجنود الفرنسية بطائفة من العساكر
الالمانية بدمرتها عن اخيرها ولم يبق منها الا رجال
ليلون الفوا السلاح مع فبطانهم وسلموا انفسهم
للجيش الفرنسي والذي وقع من العدو اسيرا
في قبضة الفرنسيين كثير وفامت الجنود
الفرنسية في « شامانيا » بهجومات باهرة
استعملت فيها الكرات التي ترمى باليد وطردت
العدو من خنادق عديدة وهنا اصاب العدو ايضا
بخسائر كبرى واسر منه الفرنسيون ما اسروا
اما خيبة العدو في « اللورين » و« جبال » الهوج
و« الزاس » الاعلى بخيبة عامة تامة اصاب
فيها ببلايا هائلة وخسائر باهظة حلت به حاله
تفهفه منهزما ثم ان مدافع فرنسا وحلقاتها
اظهرت في ميدان القتال بطولم حزمها المعهود
ووجهت الى مراكز الاعداء ضربا هائلا مدمرا
ونالت منه نتائج كبرى

من جهة روسيا

*) فوز الجنود الفيصريته بانتصارات
في الميدان الشرفي كله -
انتصار عظيم روسي في تركيا اسيا :
الاستيلاء على فلعة « ارضروم » التركية المهمة *)
الروسيون مستمرون في ميدانهم الحربي المديد
على طولهم يضغطون وضغطا شديدا على الجيوش
النسوية الالمانية ويضايقونها وقد انتصروا عليها
في جهات متفرقة انتصارات معتبرة وفي ميدان
القتال الشمالي من جهة « ريفا » اصاب الألمانيون
بالخيبة والانهزام في جميع هجوماتهم وحلت بهم
خسائر خطيرة واسر الروسيون منهم اعدادا كثيرة
واضرت مدافعهم التي هي لان في غاية القوة
اضرارا كبيرا بالعدو وضعبت حالة الالمانيين في
جهة « دوينسك » امام الاندفاع العظيم الذي
قامت به في صدورهم الجيوش الفيصريته بعد
ان احكمت بتوحياتها السابقة ونشرت مراكزها
واخذت فرية « فارينوفكا » التي لها شان في
الحرب وواجأ الكوزاكيون في جنوبي « بريست »
طائفة من العدو فاهلكوها عن اخيرها وفي ناحية



انظر جلالة ملك « الجبل الاسود » واخانن اكليلة الملكة ومن ورائها الامير والاميرات اولادهما
والصدر الاعظم لدولتهما والكل لان ضيوي فرنسا البضيمة الى ان تطرد الدول المتحالفة العدو من بلادهم

بخسائر مدهشة كما
اصاب الألمانيون ايضا
امام المراكز التي فيها
الجيش الانجليزي مرارا
كثيرة بالانهزام والتفهفه
والهلاكات حتى بفت
طريف هروبهم مغطاة
بقرائسهم واثبتت الاخبار
التي جاءت عن هذه
المقاتل ان الخسائر التي
اصاب بها العدو بلغت
مبلغا كبيرا وانهزم
الأمانيون انهزومات كثيرة
امام الصغوى الفرنسية

« طارنوبول » من بلاد
« فاليسيا » فام الروسيون
بعمل عظيم جدا وفويت
مدفعيتهم قوة كبرى على
النسويين والالمانيين
بالزمتهم بالانجلاء عن
خطوط كثيرة من الخنادق
بعد اصابتهم بخسائر
هائلة ولا زالت الجنود
الفيصرية توالي بحزم وعزم
اعمالها الحربية حول مدينة
« كوزنوفيتز » عاصمة
ولاية « بوكوفين » النسوية
مع نزول الثلج وسوء

لاحوال الحربية وعن قريب تستولي بها على هذا الحصن المهم وقد زار جلالة الفيصر نيكولا الخطوط الاولى الروسية في الجهتين الشمالية والغربية من ميدان القتال واستعرض رجييمات كثيرة باثر جيد حسن فيامها العسكري تأثيرا بليغا وسره للغاية وشكر من صميم جوده عساكره على ما بذلوه من الاجهاد العظمى واطهر اعتفاده بهم انهم يعوزون بالانتصار الكلي باهتزاز العساكر بكلامه وبث فيهم حضور جلالة الفيصر روحا جديدة وهتفا لهم كلهم بهتاف الانشراح والسرور ***

خراب للاتراك لا قيام لهم بعده :

سقوط « ارضروم » بايدي الروسيين

لا يخفى ان العساكر الروسية بعد ان انزلت بالجيوش التركي مصائب دموية وانهزامات مهلكة في « ارمينيا » بقيت على سيرها المظفر الى « ارضروم » عاصمة الوطن الكبير المسمى باسمها . « ارضروم » محصنة بسلسلة من فلاع قوية قائمة على الانقان الجديد تبها للدجاج عنها ضباط المانيون وهي حصن منيع له شهرة طائفة في العالم وفيها حامية تشتمل على عدد عظيم من العساكر ينيف بكثير على مائة الف مقاتل لها كمية عظمى من المدافع ومع ذلك استولت عليها الجنود الروسية المظفرة بعد ان اجتازت جميع المضاعب وداست بارجلها كل الموانع ولم تدم في محاصرتها واكمل عليها بهجمات شديدة إلا مدة خمسة ايام وهزمت في تلك الناحية كلها الجيش التركي المتماصر عليه الباريسال الالماني جون درفوتنز ولا يعلم كم عدد الاسارى من الاتراك الذين وقعوا في قبضة الروسيين وهو من غير شك عدد ربيع جدا لا بعد ايام وكذا ما اغتموه من الغنائم الكبرى ولكن الذي لا شك فيه من كان ان الروسيين اغتموا نحو الالف مدفع وقلعة « ارضروم » موقع جغرافي في سطح علوه على وجه البحر الباميترو وموقعها هذا اكتسبت اهمية كبرى من وجهين احدهما حربي والاخر تجاري فانها مركز لا مندوحة عنه لجميع الطرفات الكبرى ولا سيما الطريق الموصلة الى « لاساتنة » غربا والطريق الموصلة الى « بغداد » جنوبا وسقوطها في ايدي الروسيين حادث كبير من حيث ان مغل فوي يرتكز عليه كل الدفاع عن المملكة التركية في « اسيا » يجوز ان يقال ان ضياعها للعثمانيين دمار لا يرم ونال به ابطال العساكر الفيصرية مجددا حريا باثقا

لا نظير له في اثار اكيوش وبه اصبحت امامهم مساجات صالحة كل الصلاح للاعمال الحربية الكبرى وستفيع في اقرب اجل حوادث باصلة في هذه الجهة واستيلاء الروسيين على « ارضروم » عاصمة وطن ارمينية حسرة كبرى نعم المملكة العثمانية باسرها وينتشر تأثيرها باسرع ما يكون في جميع الولايات الكردية التي تغترف منها تركيا بالفهر عساكر كثيرة وهي ضربة شديدة لالمانيا وشركائها وبها ينتهي الى غايته غضب الامة التركية على دولة الجون ترك في « لاساتنة » تلك الدولة الباسدة الشيطانية التي جنبت على المملكة العثمانية اعظم جنابة باذخالها في الحرب وجلبت اليها مصائب لا نظير لها في تاريخها ***

« بى شان اخذ » ارضروم »

« تهاني فرنسا جلالة فيصر روسيا »

بمجرد وصول الخبر بالانتصار الروسي الى مجلس الامة الفرنسية ارسل حضرة رئيس الجمهورية تهانيه الى جلالة الفيصر بما نصره : « التمس من جلالتكم قبول التهانى الحارة لكم من فرنسا بالعوز الاعظم الذى ناله الجيش الروسى في « ارضروم » اجاب حضرته جلالة الفيصر بقوله : « لقد سرتني للغاية التهانى التى ارسلتموها لي باسم « فرنسا » بالتمس من حضرتكم يا سيدي الرئيس قبول تشكري لكم من صميم الجواد وتاكيدي لكم عواطف الصداقة البليغة الجامعة بين روسيا والامة الفرنسية العظيمة » ***

وبعث حضرة رئيس الجمهورية ايضا تلغرافا بالتهانى الى سمو الفران دوكت نيكولا الحاكم الاكبر على جيش « الفوفاز » الروسى برده سمو الفران دوكت الجواب بغاية التشكر والممنونية كحضرته وقال له ان استيلاء الجيش الروسى المظفر في « الفوفاز » على « ارضروم » من اكبر المبشرات للحلءاء بنجاح مجهوداتهم المشتركة ***

« التهانى من انقلترا »

« رسالة من جلالة الملك جورج الخامس » ارسل جلالة ملك انقلترا الى جلالة الفيصر الرسالة الاتية : « اقدم لكم منى التهانى الشائفة بالنصر الباهر الذى بازت به جنودكم المظفرة باستيلائها على « ارضروم » بعد مقاتل تشيب الرضيع ولا شك عندي في ان هذا النصر سيطبق العالمين ذكره »

ارسل جناب السيد إدوار فراني وزير خارجية الدولة الانجليزية تهانيه الفيلية بالانتصار المذكور الى جناب السيد سارونوف وزير خارجية الدولة الروسية ***

« رأى الجرائد في الاستيلاء على « ارضروم » »

اشتغلت الصحافة في جميع الاقطار بالكلام على النصر العظيم الذي حصل للروسين على « ارضروم » وقد اتت الجرائد كلها على الجيش الروسى المظفر الذي بما له من علو الشأن والشجاعة تمكن في اقل مدة من فتح امنع حصن تركي وعلقت اهمية كبرى على هذا الحادث الحربي الاعظم واطالت الكلام في بوائده الفالبة واجمع اهل الرأي في اوربا على ان سقوط « ارضروم » في يد الروسيين ضربة فاضية لاعداء دول الانفاق وسقوط تام لالمانيا من عين الاعتبار في « تركيا » وانعطاف عميق بحالة انور باشا وزوال كلي لكانة الجون ترك مماليك الالمانيين وعبيدهم

من جهة ايطاليا

لم يذكر في هذه الايام الاخيرة الا وقوع حروب مدبعية في ميدان الحرب الايطالي واطهرت الطائرات الايطالية نشاطا غربيا في خطوط « ايزونزو » ووجهت نيرانا قوية النائر الى مراكز الاعداء وفي جهات اخرى متفرقة وفعت جنود نمسوية تحت رمي المدافع الايطالية بصدهتها كما انها اطلقت فبال بغاية النجاح على فوافل تموين العدو بالاقوات والذخائر الحربية فمشتتها

بى البيلفان

الجيش الفرنسي - الانجليزي في « سالونيك » تتفوى بلاجثة اعداده وعدده بقدر ما يصله من التعزيزات وحاكمه الجنرال سراي زاد في امتداد منطقة عمله الحربي باحتلال مراكز جديدة مهمة ولذلك قطعت بجات فرنسية قوية نهر « پردار » ونزلت على شاطئه الايمن باستحكام وتمكن . اما الهجوم الاكبر على « سالونيك » الذي يتبجح به النمسيون والالمانيون والبلغاريون من منذ مدة طويلة فلم يحدث قط والظاهر ان احتمال وقوعه في ضعف متزايد لان العدو بما يعلمه من قوة الحلءاء في خشية بينة من عاقبة هذا المسعى وقد اراد الالمانيون ان يكون هذا الهجوم المخوف على ايدي البلغاريين لاعلى ايديهم هروبا من تورطهم فيه ولكن البلغاريين لا تحدثهم نفوسهم بالهلاک

فيما يسر امبراطور المانيا مهم في غاية النفور من هذه الاغواءات الالمانية بل العلائق التي بينهم وبين الالمانيين ليست لان وداوية والدليل على ذلك ان رتلا من ارتال السكة الحديدية يحمل عساكر وضباط المانيين اطلق عليه الرصاص بلغاريون فقتلوا وجرحوا من ركابه جللة من الضباط الالمانيين وبكس ذلك العلائق التي بين جيش الحلءاء وجيش اليونان فانها تدرج في سبيل التوثق الودادي كل يوم وورد الخبر بان الجنرال ساري سيذهب عن قريب الى « اثينا » عاصمة اليونان ليتذاكر مع جلالة الملك كونستانتين ***

في « الجبل الاسود » لا زال القتال في اشتداد

هاثل من جهة العساكر الجبلية تحت رياسة الامير « ميركو » والجنرال « مارتينو بيتش » ضد النمسيين حتى اضطر هؤلاء الى طلب النجدة بغاية السرعة ***

في « البانيا » يبلغ عدد العساكر الايطالية

خمسين الف نفر وكلهم مجتهدون بغاية الحزم في ترتيب الدفاع عن الوطن الالباني بمساعدة الكشود الالبانية التي يرأسها « اسعد باشا »

« سلامة الجيش الصربي »

جميع الاجهاد التي بذلها النمسيون والالمانيون والبلغاريون لقطع الطريق عن الجيش الصربي المظفر خابت كلها كما هو معروف بالعساكر الصربية بما لها من الشجاعة التي لا تطاوق والمصابرة التي لا نظير لها نجحت وبارت في جعل الشتاء بقطع الجبال العالية المغطاة بالثلج والجليد ووصلت الى ساحل « البانيا » وتلفتها مراكز فرنسا وحلبانها فبفلتها الى جزيرة « كورفو » ولا تسأل عن كثرة المشاكل والصعوبات المعترضة لتموين الجيش الصربي ونقله بل لك ان تقول انها مشاكل وصعوبات لا طافة على مقاومتها ولكن البحرية الفرنسية لا يصعب عليها شيء وتستعين بجميع العوائق والموانع ففدت فامت بذلك التموين والنقل على صعوبتها الهائلة خير قيام والان تم العمل كله واصبح اكثر من مائة وخمسين الف عسكري من الصرب في امن من العدو ومن شره ولا زالوا ينافسونه احساب مستقبلا وبعد ان باخذوا الراحة التي يستحقونها ويتصل بهم من الحلءاء ما يلزمهم من الاسلحة والعدد يذجون الى « سالونيك » لتتزز بهم الجنود الفرنسية الانجليزية وللصربيين جرح كبير بالدخول مع الحلءاء في المقاتل التي

ستجعل العدو منهزما وباخذون حظههم وثارهم من الوحوش النمسيين والالمانيين والبلغاريين المعتادين على بلادهم ولما اتصل بجلالة فيصر روسيا الخبر بان الجيش الصربي اصبح امانا من كل شر ارسل الى حضرة السيد بوانكاري التشكرات الحارة على المساعدة التي قامت بها فرنسا كرما وبضلا منها لصربيا العظيمة المصاب اثناء حربها لعدو الجميع ببطولية وشهامة باجاب حضرته جلالة الفيصر بما نصه : « ارسلنا العسكرية وبحريتنا باتفاقها مع الحكام البحريين الانجليزيين والاطاليين انفذنا الجيش الصربي انفاذا كلييا وستسرها جدا تهاني جلالتكم وفرنسا معتزة بجعلها في مامن مكين تلك الجنود المظفرة التي التزمت موقفا بالانسحاب امام الكثرة العددية وستستمر مع الحلءاء لتحرير وطنها »

في « العجم » و « ما بين النهرين »

في « العجم » الجنود الروسية باقية تتابع انتصاراتها الباهرة بفي جنوبي « همدان » بالقرب من مدينة « نهاوند » جبرت الاتراك والالمانيين على التفرغ واصابتهم بانهزام دموي واغتمت منهم مدافع كثيرة واسرت عددا واهرا من العساكر

وفي « ما بين النهرين » ذهبت عساكر

استطلاعية انجليزية من « الناصرية » وهزمت الاتراك هزمتين شيعتين يومي ٧ و٩ فيقري تركوا على وجه الارض مشات من الهلكى وضعت مقاومة العساكر التركية وساءت حالتهم ومات كثير منهم بالبرد لقلته نياهم

الحرب بى البحر

اغرق الحلءاء في « ارفيقية الشمالية » الباخرة المدجبة الالمانية المسماة « هديش جون هيسمان » كما ان الساعات الروسية اغرقت كثيرا من المراكب الشراعية التركية في السواحل التي بشرف الاناضول واطلقت السبعن الحربية الروسية مدافعها على العساكر التركية المنهزمة في ساحل البحر الاسود

الحرب بى الهواء

قامت اسكادرات فرنسية طيارة بماموريات للاستطلاع واطلاق الفبال على العدو واسفطت المدافع الفرنسية في « ارتوا » طيارا المانيا واسفطت طيارة فرنسية مدجبة في ناحية « بيرون » منظادا البانيا موثقا واطلقت اسكادرات طيارة انجليزية وبلجيكية فبالها بغاية الاصابة والتاثير على ميادين للطيران المانية في البلجيكت . وفي

اثناء مقاتلات هوائية اجراها بنجاح يوم ٢٣ فيقري طيارون انجليزيون سفطت طيارة عظمى المانية وحى ميدان القتال بالبلقان حامت جملة من الطيارات الالمانية على الصغوف الفرنسية في ناحية « سالونيك » بطردت بصرب المدبج واصيبت باضرار معظلة وحامت طيارة المانية على « كراسوي » بهوجمت على علو الفي ميتره واسفطت الى الارض وجرح راكبها الالماني . ووردت اخبار رسمية تنهت الجرائد بان صاع الالمانيين في السنة السابقة مايتان وعشر طيارات واثننا عشرة طيارة بخارية وسبعة عشر منظادا موثقا واثننا عشر زبلانا

التترك ضد العرب

صار جتيان الاتراك الفاضون على دبة الامور في « لاساتنة » يجاهرون لان بما كانوا يدسونه في فلوبهم المرخصة من المفاصد الباسدة نحو العرب ولغتهم والدين الاسلامي ولا شك في انهم هم المشار اليهم في الاية الكريمة الاتي نصها : « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ألا انهم هم المفسدون ولاكن لا يشعرون » . وقد نشر الفاضل الوجيه الكاتب الشهير السيد العسائي احد الضباط من العرب في الجيش التركي سابقا في جريدة « المظفر » المصرية العراء مقالة عظيمة العائدة رأينا عرضها على فراتنا رجاء منهم ان يعيروها حافتنا من الاعتبار خدمة لمصلحة العرب وها هي باحرف : « ما ذا بى « لاساتنة » »

« عبر لمن اعتبر »

اسهبت في مقالاتي السابقة في الكلام على الفكرة القومية في الجيش التركي ورأيت لان ان افول كلمة في الشبيبة التركية اوجهها الى الناطقين بالضاد في جميع الاصناف والامصا لعلهم يعتبرون بها فيعملوا على دره الخطر الذي يتهدد قوميتهم ولغتهم وعاداتهم . فجد انتظمت الشبيبة التركية جعاء في جعية « ترك او جاعي » ورسمت لها جمعية الاتحاد والترقي الحظية التي تنهجها في بث الفكرة القومية في الترك والقضاء عليها في سائر العناصر العثمانية . يعهد مؤتمر الاتحاديين الاخير الى بعض شبان الترك في هذه المهمة ومدتهم الحكومة التركية بما يحتاجون اليه من النفوذ والمال . ومن هؤلاء الشبان الفائمين بالفكرة القومية جلال نوري بك واحد اغايب بك واحد شريف بك وغيرهم من الذين ساكتب عنهم في رسالتي التاليت

وفد اتخذ هؤلاء الشبان الصحف التركية واسطة
لنشر دعوتهم والقوا كتباً عديدة وزعتها الحكومة
في الأناضول والفوفاس وتركستان وغيرها من
البلاد التركية في آسيا . بجلال نوري بك
الجب عشرة كتب في هذا الموضوع أهمها كتاب
« الاتحاد الاسلامي » وكتاب « تاريخ مدنيتنا »
وكتاب « حاجاتنا القانونية » .

فقال في كتابه « الاتحاد الاسلامي » : « ان
العرب والترك مسلمون ولكن توحيدهما بواسطة
الاسلام ضرب من المحال . بالاسلام يفضي
بان يعرف المسلمون شيئا من اللغة العربية .
وهذا ما يؤدي الى اضمحلال لغتنا وفويتنا لان
اللغة العربية لغة رافية لانستطيع ان نتغلب عليها
ما لم نعمل على قتلها جهد طافتنا وقبل ضياع
الفرصة التي في يدنا . بان لم ننتبه الى هذا الامر
فضي على مستقبلنا ومستقبل امتنا العظيمة .
ولا يظن احد ان الترك ثمانية ملايين فقط كما
يزعم قوم من ذوي الغايات بل هم اكثر عددا
وهم مرتبطون بعضهم ببعض برابطة الاخاء المتين
جلابد من ان نجتمع معهم في المستقبل القريب
منصوبين تحت علم واحد هو العلم التركي الجميل .
الا فليعلم الترك انهم ترك قبل كل شيء وانهم
لا ينهضون الا باسم القومية واما الاسلام فمن
اكبر المصائب التي تفضي على كيانهم ان لم
يعملوا على اصلاحه وجعله ديناً قومياً بحتاً »

وقال في كتاب « حاجاتنا القانونية » : ان ما ينفع
سكان البلاد الحارة يضر سكان البلاد الباردة لذلك
ينبغي علينا ان ننس فوائين مدنية جديدة تعيضا
من الفوائين التي وضعها القراءن . وقال ايضا
في فصل « ادارة الولايات العثمانية » : ان
البلاد العربية ولا سيما العراق واليمن يجب ان
تكون مستعمرة تركية وان ننشر اللغة التركية فيها
لنتمكن من جعلها اللغة الدينية في الزمن الملائم .
بشريك البلاد العربية فرض واجب جدا لكياننا
لان البكرة القومية التي ظهرت في الشبيبة العربية
بدأت تهددنا بشر عظيم ينبغي لنا ان لا نغفله
وقال احمد شريف بك احد محرري جريدة
« ظنين » في احدي مقالاته عن البلاد العربية :
« ان الحكومة لم تترك البلاد العربية الى الان
باهمالها هذا الامر يدعو الى الاسف العظيم .
لقد زرت دمشق ورأيت فيها آثار الامويين
والايوبيين ولم أر اقل اثر لاجدادنا العظام حتى
لقد خيل اليي لاول وهلة ان دمشق غير تركية .
اهكذا يحكم الافوام وهكذا تستعمر البلدان ؟ ان

العرب يتكلمون لغتهم ويجهلون اللغة التركية كان
بلادهم غير تركية فعلى الحكومة ان تسيهم لغتهم
القومية وتعوضهم منها بلغة الامة الحاكمة والا
كانت كمن تحفر قبرها بيدها لان العرب اذا لم
ينسوا لغتهم وتاريخهم وعاداتهم طمحوها الى تجديد
دولتهم وفضوا بذلك على دولة الترك وعلى
مستقبل آسيا التركية كلها . ان المصلحة تضطرنا
الى استعمال الشدة وفتح بلاد العرب ثانية
بالسيوف . بلنترك المجاملة لانها لا تجدي
ولان نهضة العرب صارت فاب فوسين اوادني »
وقال احد كتاب الترك في كتاب طبعته
الحكومة على نفقتها ووزعته في الأناضول والفوفاس :
« يقول بعض بسطاء الترك من ذوي الفلوب
النفية الطاهرة ان العرب من طينته مقدسة وان
النبي عربي وان البلاد العربية مهبط الوحي
ومنبت الانبياء . الا فليعلم هؤلاء ان العرب
مصيبة علينا وان البلاد العربية انما تفسدت
بافدام غزاتنا وصارت ملكا لنا وان حصان الترك
خير من انبياء الامم الاخرى »

وقال احد ادباء الترك من فصيدة له :
« عرب هلال رايت تراكه حرمت ايت
ظولر بوغار عافبت سنى جو للرده »

اي : احترم ايها العربي هلال علم الترك
والا فان مدافعهم تصعب في يايي بلادك
وتخففك خنفا * الغساني *

فرنسا واطاليا

رجع جناب السيد بريان صدر دولة فرنسا
الاعظم ومن معه من الوزراء من ايطاليا الى فرنسا
مسرورين بنتائج سفرهم وبالكفاوة التي اقبلهم
بها جلالة ملك ايطاليا فيكتور امانويل ورجال
دولته والامة الايطالية . ولقد اهتمت مدينة رومة
بالمظاهرات الودادية الجائفة مدة اقامة وزراء
فرنسا فيها وامتلأت باصوات الهتاف المتواصل
من افواه الجماهير وايدبهم برحا بوجود هؤلاء
الاصياف المحملين لديهم للدولت الفرنسية
العظيمة الكليفة . وتبادل كل من جناب السيد
سالاندرارئيس ديوان وزراء دولة ايطاليا وجناب
السيد سونينو وزير خارجيتها وجناب شيخ مدينة
رومة (المير) مع جناب السيد بريان شرب
النخب في احتفالات شائفة اقيمت لآكرامه
والفيت فيها خطب ناطقة بالوداد القلبي المتمكن
بين فرنسا وايطاليا وبالانحداد الوثيق بين جميع
دول الاتفاق واليفين التام بحصولهم على النصر
النهائي ومحو الهمجية الجرمانية من صحفة

الوجود ومحض اهلها . وانفتحت كلمة اعضاء
الحكومتين في المذاكرات التي دارت بينهم على
جميع المسائل التي دعتهم الى الاجتماع ولا تبطأ
ان تظهر للعيان نتائج هذا الاتفاق . وعند خروج
جناب السيد بريان ورفقته من رومة فصدوا
المعسكر الاكبر العام الايطالي لزيارة جلالة الملك
فيكتور امانويل الثالث وجناب الجنرال كادورنا
الحاكم الاكبر على الجيش الايطالي بتلفتهم اجلالة
والجناب باكرام واجلال دالين بصفتهم على
محبة راسخة ثم توجه وزراء فرنسا مع جلالة
الملك والحاكم الاكبر الى ميدان الحرب الايطالي
واعجبهم ترتيب العساكر وحميتها وهتبت لهم
باصوات عانفت عنان السماء . ومن اثار
الاتقافات التي ابرمت بين دولتي الملك
والدولة الجمهورية وقوع مؤتمرين في « باريس »
احدهما سياسي والاخر عسكري يحضرهما من
كافة دول الاتفاق نواب اساطين ثم يحرر الحلفاء
الوسائل اللازمة لجعل عناصرهم على اختلاف
انواعها مشتركة بينهم بلايفي بعد ذلك بينهم
وبين ابناء عدو الجميع الا فيد شهر

اقامة احتفال في الجامع الكبير بالجزائر

« جمعية » التذكار الفرنسي « لتخليد
ذكر العساكر المستشهدين في ميادين القتال »
ان جمعية « التذكار الفرنسي » المومى اليها
اعلاه تلتبس من جنابكم الحضور في الاحتفال
الذي يقع يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر
فيفري الجاري على الساعة العاشرة صباحا في
الجامع الكبير بالجزائر الكائن بنهج البحرية
(رودولا مارين) بفصد التلاوة والدعاء بالرحمة
للعساكر الوطنيين البرية والبحرية الذين استشهدوا
في ميادين الوغى والشرف اثناء هذه الحرب الهائلة
في اثناء ذلك الاحتفال تتولى كل من الستات
مدام فونتان حليمة جناب السيد فونتان مدير
المكتب الخاص الذي لسمو الوالي العام ومدام
ديون حليمة السيد ديون المتفقد العام للبلدان
المختلطة ومدام ميرانت حليمة جناب السيد
ميرانت مدير ادارة الترجمة والصحافة العربية
في الولاية العامة ومدام ابن سديرة حليمة السيد
ابن سديرة الوكيل المحامي لدى محكمة
الاستيناف في الجزائر فبض ما تجود به ايدي
الحاضرين المتبرعين لصندوق الجمعية المذكورة
التي تخصصه لقبور الشهداء من العساكر الوطنيين
من طرف جمعية الديانة الاسلامية في الجزائر
المطبعة الشرقية للاخوان فونطانا في زفان بيليسي عدد ٣ بالجزائر